جنبلاط: إطلاق الصواريخ من لبنان رسالة خطيرة من سوريا على حساب استقرارنا

الكاتب : العربية نت

التاريخ : 12 ديسمبر 2011 م

المشاهدات : 4066

قال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان النائب وليد جنبلاط إن إطلاق الصواريخ من جنوب لبنان على شمال إسرائيل هو رسالة خطيرة من الجيران (سوريا) قد تكون موجهة إلى فرنسا على حساب الأراضي اللبنانية والاستقرار اللبناني.

وقال جنبلاط في حفل تكريم قدامى الحزب: "هناك من يريد محلياً وإقليميا وعربياً ودولياً أن يخرج اليونيفيل من لبنان كي نعود الى المواجهة وربما إلى حرب جديدة"، وأضاف: "أتمنى على قيادة المقاومة أن تدرك خطورة الوضع وأن تؤكد على أن المصلحة اللبنانية فوق كل شيء".

وكانت السلطات السورية نفت اليوم الاثنين "نفيا قاطعا" أي علاقة لها بالاعتداء الذي استهدف الجمعة في جنوب لبنان دورية فرنسية تابعة لقوات اليونيفيل الدولية.

وقال جهاد مقدسي المتحدث الرسمي باسم الخارجية السورية في بيان "تنفي وزارة الخارجية نفياً قاطعاً وجود أية علاقة لسوريا بهذا العمل المدان" منتقدا تصريحات وزير الخارجية الفرنسي ألان جوبيه الأحد التي "تفتقد إلى أية أدلة" والتي قال فيها إن سوريا تقف "على الأرجح" وراء الاعتداء.

وأضاف مقدسي "إن مثل هذه التصريحات الصادرة عن وزير خارجية فرنسا وآخرين تفتقد إلى أية أدلة و تندرج في إطار الاتهامات الفرنسية المسبقة التي تفبرك وتزيف الحقائق حول سوريا" وتابع: "يبدو أن وزير خارجية فرنسا بات يمارس نظرية المؤامرة التي يتهم بها الآخرين".

وكان جوبيه قال الأحد إن سوريا تقف "على الأرجح" وراء التفجير الذي استهدف الجمعة جنودا فرنسيين يشاركون في القوة التابعة للأمم المتحدة في جنوب لبنان.

وقال "لدينا من الأسباب القوية ما يدفعنا الى الاعتقاد أن هذا الاعتداء جاء من هناك" في إشارة الى سوريا، معتبرا أن دمشق تستخدم حزب الله في هذا النوع من الهجمات.

إلا أن جوبيه تدارك "ليست لدي أدلة، إلا أنه (حزب الله) ذراعها (سوريا) المسلحة إذا صح القول، وقد دعونا مجددا الحكومة اللبنانية لحماية قوة اليونيفيل" التابعة للأمم المتحدة والتي تنتشر في جنوب لبنان.

وتنشر فرنسا 1300 جندي في جنوب لبنان في إطار قوة اليونيفيل التي يبلغ عدد عناصرها 12100 جندي.

المصادر: